[245] والائمة من ذريتي، فانهم خزان علمي. فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله، وما عدة الائمة ؟ فقال: يا جابر، سألتني رحمك الله عن الإسلام بأجمعه، عدتهم عدة الشهور وهي * (عند الله إثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض) * (3)، وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر * (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) * (4)، وعدتهم عدة نقباء بني إسرائيل، قال الله تعالى: * (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا) * (5). فالائمة يا جابر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم (6).

_____

(3) سورة التوبة: الآية 36. (4) سورة البقرة: الآية 60. (5) سورة المائدة: الآية 12. (6) أورده في البحار: ج 36 ص 263 ب 41 ح 84، كما أورده الكراجكي في الاستنصار: ص 20 المائة منقبة: ص 97.